ADDAMEER
الضمير

المدافعون عن حقوق الإنسان

كيف تتصرف في حال تعرضك للاعتقال

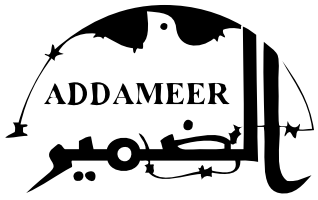

المدافعون عن حقوق الإنسان

كيف تتصرف في حال تعرضك للاعتقال

فهرس المحتويات

مقدمة 3

الاستجواب أو التحقيق 5

لموظفي المؤسسات الستة 10

لطلبة الجامعات 13

اخيرا 14

مقدمة:

يعرف المدافع/ة عن حقوق الإنسان بحسب المقرر الخاص المعنى بالمدافعين عن حقوق الإنسان بأنه : «هو من يعمل من أجل أي حق من حقوق الإنسان (او مجموعة حقوق) بالنيابة عن أفراد أو مجموعات من الأفراد». ويسعى المدافعون عن حقوق الإنسان إلى تعزيز وحماية الحقوق المدنية والسياسية، فضلاً عن تعزيز وحماية وإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية».[1] وبناءا على هذا التعريف ولأهمية دور المدافعين عن حقوق الإنسان في مجتمعاتهم المحلية والدولية، فقد أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في إعلانها بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان أن جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية هي حقوق وحريات عالمية غير قابلة للتجزئة ومترابطة ومتصلة فيما بينها، ومقابل هذه الأهمية التي توليها الجهات الدولية لدور المدافعين إلا أن الاحتلال الإسرائيلي ما زال يستهدف هذه الفئة من خلال الملاحقة والاعتقال والمحاكمة في محاكم عسكرية، من أجل تقويض دورها في القضاء على جميع الانتهاكات والجرائم التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، ويندرج تحت هذه الفئة فئتي طلبة الجامعات وموظفي المؤسسات الحقوقية التي يتناولها هذا الدليل، حيث يهدف إلى إرشادك وتعريفك كمدافع/ة عن حقوق الإنسان بحقوقك في حال جرى اعتقالك والتحقيق معك أو استجوابك، على خلفية نشاطك النقابي والطلابي والحقوقي.

1 https://www.ohchr.org/ar/special-procedures/sr-human-rights-defenders/about-human-rights-defenders

طلبة الجامعات

يجرم الاحتلال الإسرائيلي العمل الطلابي والنقابي في الجامعات الفلسطينية تبعاً لأنظمة الطوارئ لسنة 1945، كان آخرها عام 2020 عندما أعلن القائد العسكري للمنطقة عن كتلة القطب الطلابي الديمقراطي في جامعة بيرزيت «كمنظمة إرهابية»، ومنذ هذا الإعلان أصبح كل طالب/ة ينشط تحت مسمى هذه الكتلة معرضا للاعتقال والمحاكمة أمام المحاكم العسكرية باعتبارها «مخالفة»، وكذلك الحال مع الأطر الطلابية الأخرى كالكتلة الإسلامية وغيرها من الكتل الطلابية، وهذا يشمل أي طالب/ة يشارك أو يقود أنشطة ثقافية واجتماعية وسياسية، أو طالبا/ة يتبوأ منصب تابع للكتل الطلابية داخل أسوار الجامعة.

موظفو مؤسسات حقوق الإنسان

منذ لحظة إعلان الاحتلال عن المؤسسات الستة[2] كمؤسسات «إرهابية» في تاريخ 21.10.2021، أصبح العمل مع هذه المؤسسات «مخالفة»، أي سبب لتقديم لائحة اتهام أمام المحكمة العسكرية، والتي ستُصدر حكما بالسجن بناء على اللائحة. ويشمل العمل أن تكون موظفا في المؤسسة، أو مقدّم خدمة (رسمة، تصميم، إنتاج فيلم... الخ)، أي حتى لو كان الشخص يعمل بشكل حرّ (Freelancer)، أو حتى متطوّع مع هذه المؤسسة أو متدرب، وبالتالي أي ارتباط مع هذه المؤسسات سيكون كفيلا بتقديم لائحة اتهام ضدك.

2 المؤسسات الستة: مؤسسة الحق، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، لجان العمل الزراعي، مؤسسة بيسان للبحوث والإنماء، اتحاد لجان المرأة الفلسطينية، ولجان العمل الصحي.

الاستجواب أو التحقيق

الجزء الأول, معلومات وحقوق أساسية

ما هو حق الصمت؟

هو الامتناع عن الإجابة عن أي أسئلة يطرحها المحقق، وبدلا من ذلك ترديدا: «أنا ألتزم حق الصمت»، والاستمرار بنفس الإجابة على كل الأسئلة، «أنا ألتزم حق الصمت». باستخدام هذا الحق المكفول قانونيا ترفض إعطاء أي إفادة أمام الشرطة والمحققين، ويكون الحديث فقط أمام المحكمة.

يُستخدم حق الصمت عندما تشعر/ي أن المحقق يحاول الإمساك بأي كلمة أو معلومة للإيقاع بك، وهو ما يحدث غالبا. التزم حق الصمت لتحمي نفسك.

سيهددك المحقق أن استخدام حق الصمت سيقوي الأدلة ضدك بالمحكمة. لا تجعل/ي كلام المحقق مرجعيتك القانونية بل ثق بمحاميك، واطلب/ي لقاء محامٍ واستشارة محامٍ قبل بدء الاستجواب وقبل الإدلاء بأي أقوال أو أي إفادة. حتى لو مُنعت من لقاء محاميك، تأكد/ي أن المحامي يقوم بكل الإجراءات القانونية من أجل أن يتمكن من زيارتك، وحتى لو لم ترَه في أي جلسة بسبب المنع من لقاء المحامي، تأكد/ي أنه موجود ويترافع عنك ويعمل على إطلاق سراحك في أُقرب وقت، ولكن

يجب أن تتمسك بحقّ الصمت وحقّ عدم إدانة الذات لكي يتمكن محاميك من القيام بعمله أمام المحكمة، ويفنّد الادعاءات الموجهة ضدك.

ماذا يعني حق عدم إدانة الذات؟

الحقّ في عدم إدانة الذات أو عدم تجريم الذات يعني عدم إعطاء أي معلومات قد تؤدي إلى الإدانة، كيف يكون ذلك؟ يكون بالإنكار عند الحاجة، من حقك أن تنكر كل شيء تعرف أنه سيدينك أو قد يدينك، من حقك أن تحمي نفسك بالإنكار وعدم تثبيت الشبهات ضدك، وعدم التصديق على مواد أو صور أو أي شيء قد يدينك. بالتالي لو قُدمت لك أوراق مالية تحمل توقيعك، من حقك إنكارها، لو ووجهت بصورك خلال نشاطات المؤسسة، من حقك أن تقول هذا ليس أنا. بمجرد تعرفك على صورك أو توقيعك أو الاعتراف بالشبهات الموجهة إليك تدين نفسك، ومن حقك عدم إدانة نفسك، بالتالي عليك أن تنكر، وألا تتبرّع بأي معلومات إضافية.

ساعد/ي محاميك من خلال التمسّك بحقوقك القانونية ولا تدين نفسك، لكي يتمكن بدوره من الدفاع عنك والعمل على إطلاق سراحك.

غرف العملاء (غرف العصافير)

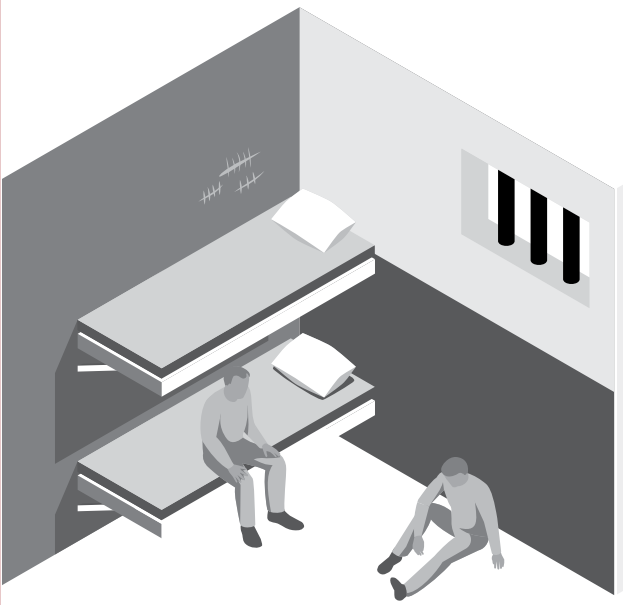

من الممكن أن يخبرك المحققون أنك أنهيت مرحلة التحقيق وأنه سيتم نقلك إلى السجن لحين محاكمتك، وستجد نفسك في غرفة تشبه غرف السجن، وفيها أشخاص يبدو أنهم معتقلون، يخبرونك عن حياتهم في السجن، ومن ثم يسألونك عن نفسك عملك وعلاقاتك، تذكر/ي أنه يجب عدم إعطاء أي معلومات، لا في غرف التحقيق ولا في أي مكان آخر، وأن هذه الأقسام قد تكون أحد الأساليب المستخدمة لتدلِ بالمعلومات التي رفضت إعطاءها أمام المحققين. تذكر/ي أن التحقيق يبدأ منذ لحظة اعتقالك الأولى ولا ينتهي إلا عندما يبلغك محاميك بذلك، أو عندما يتم تقديم لائحة اتهام أمام المحكمة، لا تثق بالمحققين لو قالوا لك أنهيت التحقيق، وانتظر محاميك ليخبرك هو بذلك.

الجزء الثاني, حقوقك الأساسية خلال الفترة الأولى من الاعتقال (التوقيف أو التحقيق)

في حال تم اعتقالك من الشارع أو عن حاجز أو من أي مكان خارج منزلك، طالب بالتواصل مع عائلتك وإعلامهم باعتقالك، وهذا حقّ أساسي لك.

كل ما ستقوله عند المخابرات والشرطة في مراكز التحقيق والتوقيف المركزية سيسجّل ويستخدم بالمحكمة لإدانتك.

لك الحق بالتزام الصمت وعدم الإدلاء بأي بيانات قد تساهم في إدانتك.

لك الحق في عدم إدانة نفسك (الحق في عدم تجريم الذات).

من حقك استشارة محامٍ قبل بدء عملية الاستجواب أو التحقيق.

يجب أن يكون التحقيق معك باللغة التي تتقنها أو تفهمها.

يجب أن تمثل أمام قاضٍ خلال 24 ساعة من الاعتقال، إذا كنت من القدس أو الداخل، وخلال 96 ساعة إذا كنت من الضفة الغربية.

من حقك ألا تتعرض لأي شكل من أشكال التعذيب أو سوء المعاملة. ومن الجدير بالذكر أن القانون العسكري والمدني الإسرائيلي يمنع استخدام العنف والتعذيب ضد المعتقلين لإجبارهم على الإدلاء بمعلومات. ومن حقك تقديم شكوى ضد المحقق ومقاضاته حسب القانون.

من حقك تقديم شكوى ضد أي تعذيب أو سوء معاملة تتعرض له أثناء الاعتقال والتحقيق.

في حال تعرضك للاعتداء أو الضرب أو التفتيش العاري، أبلغ محاميك في أقرب فرصة، وتحدث عن الاعتداء بالتفصيل أمام المحكمة.

إذا صدر بحقك أمر منع لقاء محامٍ، من حقك أن يقدم محاميك التماسا للمحكمة العليا الإسرائيلية ضد الأمر.

في حال قررت الإدلاء بإفادة أمام الشرطة، اذكر كل ما تعرضت له من اعتداءات وضرب بشكل مفصّل.

إذا قررت الإدلاء بإفادة فاعلم أنه من حقك كتابة الإفادة باللغة التي تتقنها، وبإمكانك رفض التوقيع على أي مستند مكتوب بلغة لا تفهمها حتى لو قام المحقق بترجمة النص أمامك.

في حال قررت إعطاء إفادة من حقك استشارة محاميك والتشاور معه قبل كتابتها، ومن المفضل أن ترفض إعطاء أي إفادة قبل استشارة محاميك.

من حقك الحصول على الطعام والماء، وأن يسمح لك باستخدام الحمام عند الحاجة، والاستحمام والحصول على أدوات النظافة بشكل يومي.

من حقك الحصول على العلاج الصحي اللازم.

الجزء الثالث, معلومات يجب أن تعرفها

أولا: الصور، الفيديوهات، التسجيلات:

الصور، الفيديوهات، التسجيلات الصوتية، حسابات الفيسبوك والإنستجرام والتوتير، الإيميل والمراسلات

اعلم/ي أن هذه وحدها لا تدينك، لا الصورة ولا التسجيل الصوتي ولا حتى الفيديو ولا حساباتك الإلكترونية، يمكن أن يستخدموها للضغط عليك ولكنها غير كفيلة بإدانتك، إلا إذا شهدت بنفسك أنها لك، وثبّتها كدليل ضدك.

كل هذه المواد تحتاج إلى شاهد لكي يؤكد على مصداقيتها، وليتم استخدامها في المحكمة لإدانتك، استخدم/ي حقك في عدم إدانة الذات، ولا تكون الشاهد/ة.

أما صور الآخرين، فيجب أن تتمسك بحق الصمت وألا تتعرف عليها، **أولاً**: أنت لست مخولا بالتعرف على صور آخرين ولا تقديم معلومات عن آخرين، **ثانيا**: من المفترض أنك لا تعرفهم كونك لا تعمل معهم، بالتالي لا يمكنك التعرف على صورهم.

ثانياً: الأجهزة التي تمت مصادرتها

في حال مصادرة أجهزة خاصة بك خلال الاعتقال، مثل هاتف أو حاسوب أو غيرها، من الممكن أن يتم إحضارها للاستجواب، وأن يُطلب منك فتح الجهاز، أو إعطاء الرقم السري الخاص بك. من المهم جدا أن تعرف أن من حقك أن ترفض، وفي حال رفضت لا يمكن فتح هذه الأجهزة إلا بعد أن يتوجهوا للمحكمة من أجل استصدار أمر دخول للحسابات الخاصة بك، وهو ما لا يتم غالبا.

من الضروري أن تستخدم/ي حقك في رفض إعطاء المعلومات الخاصة بالأجهزة أو الإيميل أو أي حسابات إلكترونية، بإمكانك الرد بأن هذه خصوصيتك ولا تسمح/ي لأحد بالاطلاع عليها، وهو وضع طبيعي فكلّ شخص لديه رقم سري لجهازه لكي يحافظ على خصوصيته. ارفض/ي إعطاءهم اسم الحساب والرقم السري وبالتالي اقطع/ي عليهم الطريق، قبل أن تصل لمرحلة ماذا كتبت وماذا نشرت ومع من تراسلت ومن هي قائمة العناوين المسجلة لديك.

قاعدة مهمة: إن عدم الموافقة على فتح الجهاز هو حقّ لك ولست مجبرا على التنازل عن حقوقك، إلا بإرادتك الشخصية. وأنت تقرّر/ي ماذا تعطي وتقدّم وهو ما يبنى عليه إدانة أمام المحكمة.

معلومات مهمة:

إضافة إلى الحاجة إلى استصدار أمر من المحكمة بالدخول إلى جهاز أي شخص، وبعد أن يحصلوا على الأمر، يجب أن يتم فتح الجهاز بوجود شرطي، ويكون مع الشرطي شخص آخر كشاهد، من أجل أن يثبتوا أن هذه المعلومات تم استخراجها من هذا الجهاز، بالتالي في حال لم توافق/ي على فتح جهازك، يجب أن يقوموا بذلك بالطريقة الأصعب، وبالشكل المحدد وفق القانون، وغير ذلك لا يمكن أن تشكل دليلا ضدك. إذ بإمكان المحامي حينها التشكيك بكل ما تم استخراجه من معلومات، هل هناك تسلسل للدليل؟ هل تم استخراج المعلومات مرة واحدة أم على مراحل، بين المرة والأخرى أين كان الجهاز وفي حوزة من ومن كان المسؤول عنه؟ وكيف تثبتون عدم إضافة مواد خلال العملية؟ يمكن ببساطة مهاجمة الشرطي بأنه لم يقم بعمله وفق القانون والتشكيك في صحة أي معلومات مقدمة.

ونفس الشيء ينطبق على المستندات التي يمتلكونها دون أن يتعرف الشخص عليها ويثبتها.

مرة أخرى ما يدينك هو كلامك، وموافقتك، وإقرارك، مهما اخترقوا حسابات أو امتلكوا أوراقا أو مستندات، أنت فقط من تقرر/ي أن تصادق على هذه المواد وتثبّتها، أو أن تستخدم/ي حقك في عدم إدانة نفسك وتجرّد كل ما يملكون من أي قيمة قانونية.

ثالثاً: الوثائق، المستندات، الأوراق، حسابات المؤسسة الإلكترونية:

في حال عرض المحققون أوراقا أو وثائق أو مستندات للمؤسسة وطلبوا منك التعرف عليها، يجب أن تنكر/ي معرفتك بهذه الوثائق، لا تعرف/ي ما هي، ولا علاقة لك بأي منها، ولا تعرف/ي شيئا عنها شكلا أو مضمونا. حتى وإن كانت أوراقك الشخصية خلال عملك، أنكر/ي أي علاقة لك مع هذه الأوراق، وتذكر/ي أنه لا يمكنهم ربطها بك طالما لم تربط أنت نفسك بها. وتذكر/ي أن من حقك عدم تجريم نفسك، وذلك من خلال الإنكار.

كذلك الأمر مع حسابات المؤسسة الإلكترونية، في حال لم تتعرف/ي على الحساب ولم تشهد/ي أنه حساب المؤسسة، ولم تعترف/ي أنك أنت أو غيرك من تغذّين الحساب وتنشر ما ورد عليه، لا يمكن أن يشكل إدانة أو دليلاً ضدك. إن كنت المسؤول/ة عن الحساب أنكر/ي ذلك، وأنكر/ي علاقتك به، وقل/قولي أنك لا تعرف/ي هذا الحساب ولا من يحدّثه بالمعلومات، وتذكر/ي من حقك أن ترفض فتح جهازك الخاص، الهاتف أو الحاسوب، ولو فتحوه دون موافقتك، أنكر/ي ما فيه، واحمي نفسك بنفسك.

استخدم/ي الحقوق المكفولة لك؛ حق الصمت، وحق عدم إدانة الذات، لكي تحمي نفسك

لموظفي المؤسسات الستة

وأي مؤسسة أخرى تعلن كجهة غير قانونية

صورة من كاميرا مراقبة إحدى المؤسسات الست

ما هي الأسئلة التي يجب أن تتوقعها؟

أين تعمل؟ من هم زملاؤك في العمل؟ من مدير المؤسسة؟ لمن تتبع المؤسسة؟

الأساس في التعامل مع هذا الموضوع استخدام حق عدم إدانة الذات، مما يعني أن ينكر الشخص عمله مع هذه المؤسسة، أو أي علاقة معها، وأن ينكر معرفته بأي من الطاقم طالما أنه لا يعمل معهم، أن ينكر معرفته بمن يكون مدير أو مديرة المؤسسة، وبالطبع من المهم أن تعرف أنك لست مسؤولا عن توفير أي معلومات عن الأمور المالية والإدارية الخاصة بالمؤسسة.

انتبه : ليس هناك أسئلة عادية أو ساذجة، بل هناك تسلسل في الأسئلة من أجل الوصول إلى معلومة معينة، بالتالي يكون السؤال الذي تظنه ساذجا تحضيرا للسؤال الذي يليه، بعد تثبيت جوابك على سؤال معين ينتقلون إلى جوهر المعلومة التي يريدونها.

مثلا، من الممكن أن تكون الأسئلة على النحو التالي:

هل لديك حساب بنكي؟ نعم في البنك العربي

هل لديك قرض على حسابك، نعم عندي قرض

هل هذا هو حسابك الجاري الذي تستلم راتبك عليه؟ من يحوّل راتبك؟

هنا ينتقل المحققون إلى الأسئلة التي تهمهم، لا يمكن أن تقول/ي لا ليس لدي حساب أو قرض بعد أن قلت نعم لدي، وسيكون صعبا أن تنكر/ي أن لك حساب جاري طالما أقررت بوجود قرض. بالتالي يُفضّل عدم إعطاء أي معلومات، والتزام حقك بالصمت، لأنها على صغرها وسذاجتها بالنسبة لك، ستكون مدخلا جيدا لمعلومات قد تستخدم لإدانتك.

القاعدة: يجب أن ينكر الشخص أي علاقة مع المؤسسة وألا يربط نفسه فيها لا بعمل ولا تقديم خدمة ولا إحضار أوراق أو توصيل مطبوعات أو أي تعامل، ولا حتى كمتطوع، فكما قلنا سابقا، منذ القرار أصبحت أي علاقة مع المؤسسة إدانة، ومن حقك عدم إدانة نفسك.

في حال ربط الشخص نفسه مع المؤسسة هناك لائحة اتهام، في حال أنكر ولم يربط نفسه، ليس هناك لائحة

الخيار الثاني هو أن تقول/ي إنك تركت العمل منذ إعلان القرار، أي في شهر 2021/10، وامتنع/ي عن إعطاء أي معلومات أخرى عن زملائك/زميلاتك خلال فترة عملك، يمكن أن تقول/ي عملت طوال الفترة عن بعد بسبب الكورونا، أو أنك كنت تعمل/ي من البيت لأسباب خاصة، أو أي شيء بحيث تمتنع عن تقديم معلومات عن أي شخص آخر، تذكر/ي أنك ستكون/ي سببا في اعتقالهم في حال قدمت أي معلومات عنهم مهما كانت بسيطة.

محاسبو المؤسسات:

سيحاول الاحتلال التركيز على الوثائق والأوراق المالية، ومن الممكن أن يستهدف المحاسبين بشكل أساسي. في حال اعتقلت كمحاسب/ة المؤسسة، من الممكن أن يطلبوا منك التعرف على تواقيع على أوراق ومستندات المؤسسة، كيف تتصرف؟

عليك أولا أن تتذكر/ي حقك في عدم إدانة نفسك وبالتالي تنكر/ي علاقتك مع المؤسسة بشكل كامل كما قلنا سابقا. أما التعامل مع التوقيع، إن كان المستند يحمل توقيعك، يمكنك إما أن تنكر/ي أنه توقيعك، أو أن تقول/ي هذا توقيعي الشخصي ولكني لا أعرف هذه الورقة ولا كيف طُبع التوقيع هنا. إن كان توقيع غيرك، زميل/ة، مدير/ة، موظف/ة، لا تتعرف/ي عليه إطلاقا، هو ليس توقيعك ولا يعنيك، وليست مسؤوليتك التعرف على تواقيع آخرين.

ملاحظة: إن كان هناك أوراق أو مستندات بحوزة الاحتلال تكون غالبا نسخا مصورة وليست أصلية، وهذا يجعل إنكار التواقيع سهلا جدا ومنطقي كونه يمكن نقل أي توقيع بسهولة ووضعه على أي ورقة. حتى لو كانت نسخة أصلية، أنكر/ي ودعهم هم يثبتون أنه توقيعك. لا تعطِ مصداقية للورقة ولا تُدين نفسك.

المستندات وبالذات المالية ستشكل دليلا للإدانة، ولكن في حال أنكر الشخص معرفته بها ولم يشهد أنها صحيحة لا يمكن استخدامها في المحكمة، وليس لها قيمة كدليل. أي لا يمكن أن تقدّم الأوراق والمستندات إلى المحكمة إلا إذا اعترف الشخص وشهد أنها حقيقية وصحيحة.

القاعدة: يجب على الشخص أن يتمسك بحق عدم إدانة الذات، بالتالي ألا يتعرف على هذه الفواتير، أن ينكر التوقيع، توقيعه أو توقيع غيره، الأساس ألا يثبّت أو يشهد أن هذه الأوراق والفواتير والمستندات صحيحة. أن ينكر تماما معرفته بهذه المستندات، والإنكار هنا يعكس حقك في عدم تجريم نفسك، أو عدم إدانة الذات.

من ناحية قانونية ما يدينك ليس الأوراق ولا التواقيع، وإنما مصادقتك عليها وتثبيتها. **من فمك أدينك**

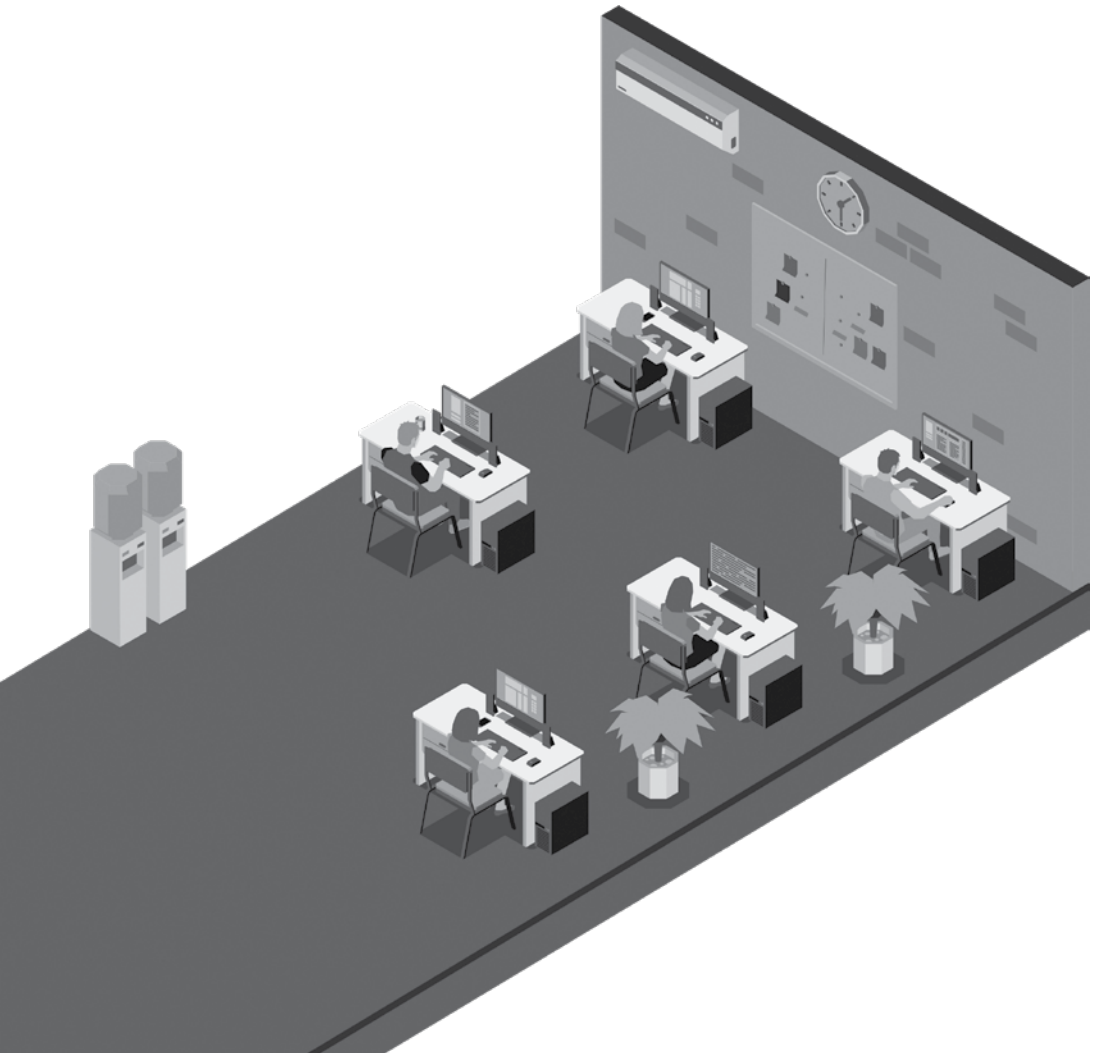

لطلبة الجامعات

الأسئلة التي يجب أن تتوقعها:

أين تدرس؟ ما هو تخصصك الأكاديمي؟ من هم أصدقاؤك في الجامعة؟ ما رأيك في انتخابات مجلس الطلبة؟

ممكن أن تعتبرها أسئلة طبيعية وعادية، لكن ممكن من خلال إجابتك بأن توفر معلومات عنك أو عن آخرين، لذلك تذكر/ي أنه من حقك أن تلتزم/ي الصمت، لأن المحققين يقصدون أن تكون الأسئلة متسلسلة من أجل الوصول لمعلومة محددة، تدينك أو تدين غيرك أمام المحكمة فيما بعد.

القاعدة: يحق للطالب/ة ألا يجرم نفسه، وألا يربط نفسه بأي حركة طلابية، وألا يربط نفسه بتقديم خدمة ولا المشاركة في أي نشاط حتى ولو كان نشاطا بسيطا، فكما قلنا سابقا حسب قانون الطوارئ لعام 1945 إن أي علاقة مع أي حركة طلابية معلنة هي إدانة، ومن حقك عدم إدانة نفسك.

مصادرة الأعلام والملصقات والحطات والمنشورات والكتيبات:

في حال مصادرة أعلام وملصقات وحطات ومنشورات وكتيبات تابعة لإطار طلابي معلن من مكان اعتقالك، من الممكن أن يتم إحضارها للاستجواب، أو يدعون أنها تعود لك، يجب عليك أن تنكرها وأن لا تعود لكَ ولا تعرف من أين جاءت ولا علاقة لكَ بها.

تذكر أن تستخدم حقك بالصمت وعدم إدانة الذات، فمن ناحية قانونية ما يدينك ليس الأعلام ولا الملصقات ولا الحطات ولا المنشورات ولا الكتيبات، وإنما الاعتراف بملكيتها أو نشرها وتوزيعها، من فمك أدينك

استخدام العائلة والأصدقاء كوسيلة ضغط:

اعرف أنه من الممكن أن يتم اعتقال أو إيهام أو تهديد باعتقال أحد أفراد العائلة أو الأصدقاء من أجل الضغط عليك لانتزاع اعتراف، ويمكن أن يجعلوك تشاهد هذا الشخص الذي يقولون أنه تم اعتقاله، تأكد أنها كل هذه ما هي إلا وسائل لابتزازك من أجل الإجابة عن أسئلتهم، وأن الأشخاص الذين يقومون بإحضارهم من أجل الضغط عليك، لا يجوز احتجازهم واعتقالهم لأن لا يوجد ضدهم أي شيء يستدعي الاعتقال وإنما هي فقط وسيلة ضغط.

أخـــيـــرا

النقطة الأساسية في كل عملية الاستجواب والتحقيق والتي بجب أن تذكّر/ي نفسك بها:

دورك هو أن تحمي نفسك، ودور المحققين هو إثبات الشبهات والمواد ضدك، ودورك هو ألا تثبّت علاقتك بالمؤسسة أو الإطار الطلابي المعلن والتي ستدينك، ودع المحققين يبحثون عن أدلة وبيانات. وهذا هو ببساطة استخدام حقّ عدم إدانة الذات.

لكيلا تدين نفسك، عليك أن تلتزم بحق الصمت؛ وترفض الاجابة عن أي سؤال يتعلق بعملك، وظيفتك، صورك، حساباتك، مراسلاتك، أن ترفض تثبيت أي ادعاء.

يبدأ التحقيق معك منذ لحظة اعتقالك الأولى، لا تُجب على أي أسئلة خلال عملية الاعتقال، في المنزل، في الشارع، في سيارة الجيش أو الشرطة، حتى لو رأيت شخصا تعرفه خلال الاعتقال، أو عرفت عن وجود صديق أو زميل في سيارة الاعتقال، لا يجب أن تتبادل الحديث معه، كل شيء تقوله يتم تسجيله وقد يستخدم لإدانتك لاحقا.

تذكّر/ي: سيحاول المحققون إقناعك أن عليك أن تتكلم لكي يطلقوا سراحك، وسيقولون لك «تكلم لتعود إلى بيتك، إذا كنت متعاونا معنا نعدك بأن تعود إلى بيتك سريعا»، يجب أن تكون على معرفة ووعي أن القاعدة هي العكس؛ من يلتزم حقه في الصمت وعدم إدانة الذات هو من يحمي نفسه ويعود للبيت، ومن يتكلم أكثر يسجن لفترات أطول. استخدم حقوقك لتحمي نفسك.

انتبه، في حال قررت الإدلاء بأي معلومات، تحدث عن نفسك فقط، لا يجب إعطاء أي معلومات عن آخرين حتى لو ظننت أنها معلومة عادية أو هامشية أو غير مهمة، كل معلومة هي مهمة وكل معلومة يمكنهم البناء عليها. ذكّر/ي نفسك طوال الوقت أنك لست مخولا بالحديث لا عن المؤسسة ولا عن الأطر الطلابية ولا عن الآخرين، ولا التعرف على صورهم، ولا تواقيعهم، ولست مسؤولا عن تزويد الاحتلال ببياناتهم الشخصية ولا حتى اسماؤهم، ولست مطالبا بتقديم تحليلات وتوقعات وتكهنات، في حال قررت الحديث، اجعل الإجابة على قدر السؤال دون إضافات. واحصر/ي حديثك في نفسك فقط.

استخدم حقوقك: حقّ الصمت، حق عدم إدانة الذات، الحق في لقاء محام، الحق في عدم الموافقة على فتح أجهزتك الخاصة، أو حساباتك الإلكترونية.

تصميم وتنفيذ
شركة أضواء - رام الله

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

الضمير مؤسسة أهلية فلسطينية مستقلة غير ربحية تعنى بحقوق الإنسان، أسسها في مدينة القدس المحتلة أواخر عام 1991 مجموعة من النشطاء والمهتمين بحقوق الإنسان لدعم ونصرة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال ومناهضة التعذيب، عن طريق المراقبة والمتابعة القانونية والحملات التضامنية.

يحيط بالضمير عدد من الأنصار والمتطوعين الذين يطلق عليهم (الضمائر)، وهم الأشخاص الذين يؤمنون بأهداف المؤسسة ويشاركون في نشاطاتها ويعملون على دعمها ومساندة رسالتها.

الضمير عضو في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، مجلس منظمات حقوق الإنسان، الشبكة العالمية لمناهضة التعذيب، الائتلاف من أجل الدفاع عن الحقوق والحريات، الائتلاف الدولي لمناهضة سياسة العزل، وغيرها من ائتلافات محلية وإقليمية ودولية.

رؤية المؤسسة:

تؤمن مؤسسة الضمير بعالمية حقوق الإنسان التي تستند إلى أولوية احترام الكرامة والإنسانية وعدم تجزئتها استناداً إلى الأعراف والمواثيق المقرة دولياً.

كما تؤمن الضمير بأهمية بناء مجتمع فلسطيني ديمقراطي حر، يسوده العدل والمساواة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان في إطار حقه في تقرير المصير.

أهداف الضمير:

أولاً: مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية، أو اللاإنسانية أو المهينة والعمل على إلغاء عقوبة الإعدام.
ثانياً: مناهضة الاعتقال التعسفي وضمان المحاكمة العادلة والنزيهة.
ثالثاً: دعم وإسناد معتقلي الرأي والاهتمام بالمعتقلين والأسرى السياسيين ونصرتهم معنوياً وقانونياً وإعلامياً.
رابعاً: المساهمة في سن قوانين فلسطينية تصون مبادئ حقوق الإنسان والحريات الأساسية وضمان تنفيذها.
خامساً: المساهمة في الارتقاء بالوعي المجتمعي تجاه قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون، وحقوق الشعب الفلسطيني الغير قابلة للتصرف.
سادساً: بناء الحياة الديمقراطية في المجتمع الفلسطيني القائمة على التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير.
سابعاً: حشد وتكريس التأييد والدعم الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

رام الله - المصيون - دوار الرافدين - شارع موسى طوشة - عمارة صابات

972 (0)2 2960446

972 (0)2 2960447

القدس، ص.ب. 17338
Jerusalem, P. O. Box: 17338

info@addameer.ps

www.addameer.org

Ajuntament de Barcelona

AEXCID cooperación extremeña JUNTA DE EXTREMADURA